(وما صائبٌ من نابلٍ قذَفتْ به ... يدٌ ومُمَرّ ُ العُقْدتيْن وَثِيقُ) .

(له من خَوَافِي النّ َسْرِ حُمّ ٌ نَظَائِرٌ ... ونَصْلٌ كنَصْلِ الزّ َاعِبِيّ فَتِيقُ .

(على نَبعةٍ زَوْراءَ أمّ َا خِطامُها ... فمَتْنٌ وأمّ َا عُودُها فعَتِيقُ) .

(بأوشَكَ قتلاً منكِ يوم رَميتِني ... نَوَافِذَ لم تَظْهَرْ لهنّ َ خُروقُ) .

(تَفَرّ َقَ أهْلاَنَا بُثَيْن فمنهمُ ... فريقٌ أقاموا واستَمَرّ َ فريقُ) .

(فلو كنتُ خَوّ َاراً لقد باح مُضْمَري ... ولكنّ َني صُلْبُ القَناةِ عَريقُ) .

(كأنْ لم نُحارِبْ يا بُثَين لو انه ... تَكَشّ َفُ غمّ َاها وأنتِ صديقُ) .

قال ويدل على طلب عامر بن ربعي إياه قوله .

(أَضَرّ َ بأَخْفافِ البُغَيْلةِ أنّ َها .

حِذَارَ ابن رِبْعيّ بهنّ رُجومُ) .

هرب إلى اليمن بعد أن أهدر دمه .

أخبرني الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا محمد بن عبد ا الحزنبل الأصبهاني قال حدثني عمرو بن ابي عمرو الشيباني عن أبيه قال حدثني بعض رواة عذرة .

أن السلطان أهدر دم جميل لرهط بثينة إن وجدوه قد غشي دورهم فحذرهم مدة ثم وجدوه عندها فأعذروا إليه وتوعدوه وكرهوا أن ينشب بينهم